وهون وجدي انما هو فارط	امامي واني تابع اليوم او غد

وقال ايضا

تقول الا تبكي اخاك وقد ارى	مكان البكا لكن بنيت على الصبر
فقلت اعبد الله ابكي ام الذي	له الجدث الاعلى قتيل ابي بكر
وعبد يغوث تحجل الطير حوله	وعز المصاب جثو قبر على قبر
ابى القتل الا ال صمة انهم	ابوا غيره والقدر يجري الى القدر
فاما ترينا ما تزال دماؤنا	لدى واتر يسعى بها اخر الدهر
فانا للحم السيف غير نكيرة	ونلحمه حينا وليس بذي نكر
يغار علينا واترين فيشتفى	بنا ان اصبنا او نغير على وتر
قسمنا بذاك الدهر شطرين بيننا	فما ينقضي الا ونحن على شطر

وقال ابن اخت تأبط شرا واسمه الشنفرى

ان بالشعب الذي دون سلع	لقتيلا دمه ما يطل
خلف العبء علي وولى	انا بالعبء له مستقل
ووراء الثار مني ابن اخت	مصع عقدته ما تحل
مطرق يرشح سمتا كما	اطرق افعى ينفث السم صل
خبر ما نابنا مصمئل	جل حتى دق فيه الاجل
بزني الدهر وكان غشوما	بابي جاره ما يذل
شامس في القر حتى اذا ما	ذكت الشعرى فبرد وظل
يابس الجنبين من غير بؤس	وندي الكفين شهم مدل
ظاعن بالحزم حتى اذا ما	حل حل الحزم حيث يحل
مسبل في الحي احوى رفل	واذا يغزو فسمع ازل
وله طعمان اري وشري	وكلا الطعمين قد ذاق كل
عنت عن غامر حين يحدي	واذا يسطو افليث ابل
يركب الهول وحيدا ويصحـ	ـبه الا اليماني الافل
وفتو هجروا ثم اسروا	ليلهم حتى اذا انجاب حلوا
كل ماض قد تردى بماض	كسنى البرق اذا ما يسل
فادركنا الثار منهم ولما	ينج ملحيين الا الاقل
فاحتسوا انفاس نوم فلما	هوموا رعتهم فاشمعلوا
فلئن فلت هذيل شباه	لبما كان هذيلا يفل
وبما ابركهم في مناخ	جعجع ينقب فيه الاظل
وبما صبحها في ذراها	منه بعد القتل نهب وشل
صليت مني هذيل بخرق	لا يمل الشر حتى يملوا
ينهل الصعدة حتى اذا ما	نهلت كان لها منه عل
تضحك الضبع لقتلى هذيل	وترى الذئب لها يستهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)